

علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع في شركة هامات بالرياض

مشروع تخرج - ١

الطالب: عمار احسان حسونة

الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٤٩٣٧

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

المقدمة:

ان المجتمعات تشهد في الوقت الحالي تحرك كبير لا يمكن تجاهله من الناحية السياسية والاجتماعية والتي لها أثارها على مجال الأعمال، وعلى مجتمع الأعمال أن يستوعب جيداً نوع وحجم المؤثرات التي تتأثر بها المنظمات، فالمؤثرات انواع مختلفة منها المؤثرات الاقتصادية كارتفاع تكلفة المواد الخام، وأجور النقل، وهناك مؤثرات تتمثل في الصراعات السياسية، وغيرها من مؤثرات الاخر التي تركت بصماتها القوية على الشركات العاملة، وتشير الدراسات العلمية إلى أن المحور الجوهري للمنظمات الحديثة المبدعة هو تطوير البيئة التنظيمية التي تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية من خلال منهج فكري وعلمي يقوم على اساس القيم والمعايير والممارسات الوظيفية التي تنعكس إيجابياً على تحسين أداء العاملين في الشركات، وعلى هذا الأساس إذا كان للشركة عدة أنظمة فرعية تتغير بتغير البيئة فينبغي عليها في هذه الحالة أن تسعى لإيجاد وسيلة لدمجها من خلال المشاريع وهكذا ظهرت وبرزت فكرة المشروع في إدارة الابتكار والابداع لوجود الحاجة إلى تعبئة واستخدام مجموعة من الموارد التي تستخدم في التطوير، وإنتاج، والتسويق للمنتج، باعتبار المشروع هو الذي يجمع الجهود المؤقتة الموجهة نحو توليد المنتج أو الخدمة، وهذا ما يتطابق مع سمات المنتج المبتكر من حيث التفرد والاصالة، فالابتكار يمكن الشركات من تقديم تيارات مستمرة ومتتالية من المنتجات الجديدة، وإنتاج منتجات عالية الجودة وبتكاليف اقل وتسليمها في الوقت المحدد، وذلك من خلال تطوير وسائل ونظم للإنتاج تتميز بالسرعة والمرونة ووفرة الإنتاج والجودة العالية (أحمد والعتيبي، ٢٠٢١، ص ١١).

حتى تصل الشركات لغايتها وتبلغ اهدافها فإن ذلك يتطلب التعامل بفكر جديد وأساليب مختلفة لإنتاج الطاقات الإبداعية ومن ثم تنمية القدرات والمهارات على الإبداع والابتكار لدى فرق العمل والموظفين وتوفير بيئة مشجعة لهم، حيث تكون هذه البيئة ملائمة من أجل توفير المنتجات والخدمات أو الحلول التي تخدم العملاء و تلبي رغباتهم، وهكذا تضمن الشركة ولاء عملائها مما يجعلها تكسب حصص سوقية إضافية أكثر وميزة تنافسية تجعلها ترتقي بين منافسيها، ويعد نموذج Kano لتطوير المنتجات و رضا العملاء من أهم النماذج المقترحة في هذا الإطار والذي يجعلنا نصل إلى فهم حاجات العملاء وتصنيف المنتجات بحسب متطلباتهم ، وأيضاً من مميزات هذا النموذج انه سهل التطبيق والاستخدام (الأخضر، ٢٠١١، ص ١٨).

لقد بات موضوع الإبداع لفترة طويلة محور اهتمام للتناول في كثير من المجالات، والاهتمام به بشكل علمي بدأ في خمسينيات القرن العشرين وكان موضوع أساسي في علم النفس. أصبح التجديد جوهر الإبداع الإداري لأي شركة من ولاي إدارة، هذا لأن الزمن الحالي يتميز بالتغيرات السريعة وتكنولوجيا المعلومات والذكاء المعرفي، الأمر الذي أدى إلى العديد من المشكلات التي تواجهها الشركات الحديثة، حيث يتطلب حل هذه المشكلات استخدام اساليب إبداعية جديدة والبعد عن الطرق التقليدية، ولا يكون ذلك إلا بوجود الأشخاص المبدعين وتوفير الوسائل المناسبة لهم، ومن هنا اعتبر

الإبداع الإداري احد المكونات الأساسية للأقسام الإدارية، مما يجعل لجوئها إلى الإبداع حاجة ملحة وجدت بسبب التغيرات والعوامل والمؤثرات وغيرها الموجودة في المجتمع، ويتعين على المدراء الذين يتولون إدارة الشركات الإدارية الحديثة أن يكونوا حريصين على تنمية وتطوير قدرات الموظفين للمساهمة في توليد الأفكار الجديدة والمبتكرة والعمل بالتعاون مع الفريق إلى أن يصلوا للإبداع في العمل. وهكذا يعرف الإبداع الإداري على انه منظومة مشتركة مع المنظمة الإدارية والمديرين والموظفين وبيئة العمل، وما يتم ملاحظته في بعض الشركات وجود الروتين في ممارسة الأعمال والمهام الإدارية وبالتالي لا يتوقع أن يكون هناك إبداع وتميز يساهم في دفع عجلة التطوير والتجديد نحو النمو للأفضل (عودة، ٢٠١٦، ص ١٨٤).

إن الإبداع الإداري يقود إلى التطور الذي يجعل الشركة متقدمة عن غيرها، ويظهر دور الإبداع من خلال إدراك الإداريين ومدراء الشركات والعاملين فيها إلى مدى الحاجة إلى التغيير والتحسين في العمليات الإدارية وذلك بهدف تطوير أداء الموظفين استمرار الشركة بنموها دون أن تواجه أي عقبات.

فالأداء الجيد هو ضمان الشركات للبقاء والامتياز والارتقاء، لهذا أصبحت كل شركة تسعى للحصول على موارد بشرية ذات كفاءة وقدرة على تحقيق أهداف الشركة، لهذا بدأ النظر والأخذ بالاعتبار أهمية الأداء ودوره في نجاح الشركة، وأصبحت الضرورة واضحة إلى تخصيص مهمة من مهام الشركة تقوم على الأداء من حيث تقييمه، فالتقدم بالنسبة للمورد هو طريقة للتحسين في أدائه المهني و مستواه الاجتماعية والاقتصادية، لهذا يجب على الأجهزة الإدارية أن تقوم بها وتعمل على ترسيخ هذا الأمر في أذهان الموظفين، كما يجب إعطاء المجال للموظف في إثبات مهاراته وقدراته وكفاءته واستعداده في منصبه، وبذلك هو يحقق طموحه في الحصول على ترقية ومكافأة مالية أكبر تحفز به وتجعله أكثر اهتماما بما يقوم به (قوادرية وترعة، ٢٠١٩، ص ١٤).

أن الشخص المبدع يعد ثروة مساوية للثروة المادية، كما أن الاستثمار في تطوير العناصر البشرية يعد من أنجح مصادر الاستثمار، لذلك فإن اتجاه الشركات والمؤسسات نحو الاهتمام بالإبداع لا يجب أن يقتصر على إضافة الأدوات والتقنيات المتطورة، بل لابد أن يشمل إحداث تغييرات فعلية في توجهات وسلوكيات الموظفين، ومن الطبيعي أن يكون للمديرين تجربة في تعديل السلوكيات نحو التوجهات المطلوبة، لانه من أكثر المتغيرات أهمية في تسيير شئون المؤسسات. تطوير الإدارة يستند بالدرجة الأولى إلى مجموعة القيم الإدارية السلوكية أو الفكرية التي يتبعها المدير حتى يحقق الأهداف من خلال الآخرين، أكثر من كونها أداة علمية مستخدمة أو تقنية جديدة، كما يجب تقدير أهمية دور الإبداع الإداري من خلال الجهود الملحوظة لتوفير

مناخ ملائم يمكن للموظفين في الشركات على اختلاف مستوياتهم إن يظهروا ما لديهم من امكانيات إبداعية و توجيهها بالشكل الأمثل الذي ينعكس إيجاباً على روحهم المعنوية حيث يقودهم ذلك إلى الحماس تجاه العمل والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم حلول إبداعية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي للموظفين ويدفع بعجلة النمو والتطوير لشركة، فالمشكلة الرئيسية الشركات العامة أنها لم تأخذ بجدية أهمية صنع المناخ المساند للمبتكرين والمبدعين، وبالتالي ينبغي على هذه شركات إجراء القياسات المختلفة التي من شأنها تحديد القدرات الحالية الإبداعية لموظفيها حتى يمكن تقييم برامج التطوير التي تتلاءم قدراتهم، وحتى يمكن الوقوف على مدى تأثير العوامل المختلفة المحيطة بالموظفين والتي تؤثر في مستوى القدرات الإبداعية لديهم (العجلة، ٢٠٠٩، ص ٢).

يعد الإبداع الإداري من أهم اساسيات التطوير والتنمية للشركات الإدارية الحديثة، لأن له دور مهم في بقاء الشركات واستمرارها بالنمو وزيادة الفرص التنافسية لها، بالإضافة إلى ان الإبداع يحقق الرضا الوظيفي للموظفين فيجعلهم يشعرون بأنهم جزء من شركة التي يعملون فيها، ويمكن أن تلخص العوامل التي تساعد في إظهار وتنمية الإبداع الإداري إذا توفرت بشكل مناسب، إلا أن الدراسات والأبحاث العلمية الكثيرة أشارت إلى وجود معوقات مختلفة وعديدة تحول دون شركات والموظفين على أن يكونوا مبدعين. ومن هذا المنطلق يتناول هذا البحث أهم المؤثرات التي تساعد على تنمية الإبداع ودوره في نجاح إدارة المشاريع.

مشكلة البحث

في طور المتغيرات المتسارعة التي تواجه العالم والاقتصاد أصبح الإبداع والابتكار من أهم أركان التحول نحو اقتصاد المعرفة، والحصول على التقنية والتكنولوجيا، ورفع الميزة التنافسية لدى الشركات، ودعم الاقتصاد من خلال الفرص المتاحة أمام توليد المعرفة والعمليات والأساليب والأفكار والمنتجات والخدمات الجديدة والمبتكرة التي تكون ذات قيمة للفرد والمجتمع، وتلبي حاجاتهم ورغباتهم في ذات الوقت، وتستجيب لظرف التغير والتطور تحت ظل انماط المعيشة والسلوك الأخرى.

وهنا تبرز مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي:

- "ما علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع بالتطبيق شركاتها هامات في مدينة الرياض؟"

أهمية البحث

تمثل أهمية البحث في الأهمية العلمية والعملية وهي كما يلي:

الأهمية العلمية:

- تتمثل الأهمية العلمية في توضيح ومعرفة بعض المفاهيم المختلفة التي أحيانا يتم الخلط فيما بينها في معانيها، كالابتكار والابداع، والتحسين والتجديد.
- تتمثل الأهمية العلمية أيضاً في أنها موضع اهتمام للمنظمات والشركات.

الأهمية العملية:

- تتمثل الأهمية العلمية في الابتكار والابداع وعلاقته في تفعيل وتطوير إدارة المشاريع حتى نجاحها، كما يساهم في تطوير التنمية والاقتصاد والنمو.

المراجع:

احمد, هدى والعتيبي, حصة (٢٠٢١). علاقة الابداع والابتكار في نجاح إدارة المشاريع. المجلة الدولية للتنمية. م(١٠). ع(١). ٢٨-١١.

https://jaid.journals.ekb.eg/article_148790_a9a501629e272dfa6b0499194eb388da.pdf

الأخضر, خراز (٢٠١١). الابداع ودوره في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة. مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم مالية دولية. جامعة ابي بكر بلقايد. الجزائر. ١-٢٧٧.

<http://hassibacherifi.yolasite.com/resources/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9%20%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A9%20%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9.pdf>

عودة, نصر الدين (٢٠١٦). العوامل التي تساعد على تنمية الإبداع الإداري. التنمية والموارد البشرية. م(٦). ع(٢). ٢٠١-١٨٣.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38805>

الطراونة, يوسف (٢٠١١). استراتيجيات العمليات واثرها على إدارة المشاريع الاستراتيجية. رسالة ماجستير منشورة. كلية إدارة الاعمال. قسم إدارة الاعمال. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

https://meu.edu.jo/libraryTheses/5860f211c307b_1.pdf

العجلة، توفيق (٢٠٠٩). علاقة الإبداع الإداري بأداء المدراء الوظيفي في القطاع العام. رسالة ماجستير. كلية التجارة. قسم إدارة أعمال. الجامعة الإسلامية. غزة. ٢٢٧-١.

<https://lib.manaraa.com/books/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9%20%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1%20%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85.pdf>

قوادرية، حسيبة وترعة، سومية (٢٠١٩). أثر الإبداع الإداري في تحسين أداء الموارد البشرية في مؤسسات. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. قسم إدارة الأعمال. جامعة العربي التبسي. الجزائر. ١-١٣٤.

<http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/7631/1/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%87%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84.pdf>

الملاحق

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أتقدم بوضع هذا الاستبيان لديكم والذي هو جزء من البحث العلمي بعنوان " علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع في شركة هامات بالرياض " الخاص بإتمام حصولي على شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع, ان ملئ هذا الاستبيان بالاجابات الواقعية بحسب رأي سادتكم الكرام يساعدني في استكمال نتائج البحث لهذا ارجوا منكم تحري الدقة والموضوعية, علماً ان بيناتكم الشخصية وجميع ما سيتم ذكره سيستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم الحفاظ عليها.

شاكر لكم تعاونكم.

الاسم: ☐ ذكر ☐ انثى

التخصص:

المؤهل التعليمي:

- ☐ ثانوي
- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس
- ☐ ماستر

العمر:

- ☐ ٢٥-١٨
- ☐ ٣٠-٢٦
- ☐ ٣٥-٣١
- ☐ ٤٠-٣٥

الاستبيان الخاص بمتغير الابداع

١- بُعد تحسين الاداء

العبارات	اوافق	احياناً	لا اوافق	محايد
تشجع الشركة الموظفين على الابداع				
تهتم الشركة باستقطاب الموظفين بناءً على المؤهلات والخبرات				
توضع خطط تفصيلية لإدارة المشروع				
تضع الشركة برامج تساعد الموظفين على فهم آليات العمل				
تقبل الشركة التطور والتجديد في أداء العمل				
اعمل على تطوير وتحسين نقاط القوة لدي				

٢- بُعد حل المشكلات وتحليل المهام

العبارات	اوافق	احياناً	لا اوافق	محايد
أدرك العلاقة بين الأشياء واستطيع تفسيرها فوراً				
اتخذ القرارات في بيئة العمل بعد دراسة مفصلة				
ابحث عن معلومات تفصيلية قبل البدء في العمل				
استطيع ان اجزاء المهام الموكلة لي				
اخرج بحلول سريعة للمشكلات تكون ذات اضرار اقل				
ابسط الأمور وانظم أفكار ان واجهت مشكلة في العمل				

٣- بُعد التفرد والاصالة

العبارات	اوافق	احياناً	محايد	لا اوافق
انجز مهام الوظيفية بأسلوب متجدد ومختلف				
ابتعد عن الحلول التقليدية والمكررة لحل المشكلات				
اشعر بالملل من الإجراءات المتكررة في انجاز المهام				
لدي مساهمة بإنتاج الأفكار الجديدة				
اتمتع بمهارات تمكني عن غيري				

الاستبيان الخاص بمتغير إدارة المشاريع

١- بُعد الزمن

العبارات	وافق	احياناً	لا اوافق	محايد
تحرص إدارة المشاريع على استخدام أساليب لتقليل المدة المطلوبة				
يتم مراعاة الإطار الزمني عند وضع خطة المشروع				
تنجز الاعمال بحسب الجدول الزمني لكل نشاط				

٢- بُعد الجودة

العبارات	وافق	احياناً	لا اوافق	محايد
تلتزم إدارة المشاريع بمعايير الجودة				
تتقيد إدارة المشروع بدرجات الجودة المتبعة في الشركة				
يتم مراعاة الجودة وتحديدها بالمستوى الذي يناسب العمل				

٣- بُعد التكلفة

العبارات	وافق	احياناً	لا اوافق	محايد
يتم استخدام أنظمة رقابة فعالة لخفض تكاليف الانتاج				
يتم التخطيط بهدف إيجاد البدائل لتقليل التكلفة				
يستخدم في المشاريع تكنولوجيا متقدمة لتقليل التكلفة				